Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذات ليلة. أحياناً لاأشعرُ بالخوف من الجحيم. وأحياناً أخرى أجل. فيما بعد يروقني. وأحياناً عديدة أحبُ أن أخوّف نفسي بأنني سوف أمضي يوماً ما إلى الجحيم، بسبب حملي رأساً قاسية، وأحب أن أضربها بأول شيء أصادفه. لكن فيليبا تأتي وتُزيل مخاوفي. تدغدغني بيديها مثلما تعرف هي، وتطرد خوفي من الموت، حتى وقت قصير وأنسى. تقول فيليبا، عندما ترغب أن تكون معي، بأنها ستحكي للرب عن معصياتي. إذ ستمضي قريباً إلى السماء وستحدثه طالبة أن يغفر لي ذنوبي التي تملأ جسدي من الأعلى حتى الأسفل.

هي ستطلب منه أن يغفر لي حتى لاأظل مهموماً. لهذا تمضي للاعتراف كل يوم. ليس لأنها شريرة وإنما لأن الشياطين تحكمني من الداخل، ولكي تُخرج الأشباح من جسدي، فهي تعترف صباح مساء. تقول فيليبا ستفعل هذا الإحسان مدى حياتها، لهذا أحبها كثيراً. دون شك، مَنْ لديه رأس قاسية مثلي، إنما هو شيء كثير. فالمرء عندما ينطح برأسه أعمدة الممر ساعات بأكملها ولايُصاب بشيء، يتحمل دون أن تتحطم. يضربها بالأرض، ببطء أول الأول، ثم بقوة أكبر، وترنُ كطبل شبيه بالطبل الذي يرافق المزمار في احتفالات السنيور. آنذاك أكون مُقيَّداً بخيوط شال عرابتي، أستمع إلى الـ تُوم تُوم دقات الطبل في الخارج. وعرابتي تقول إذا كان في غرفتي بعوض وصراصير وعقارب وإذا بقيتُ مستمراً في نطح الأرض برأسي فسوف أحرق في جهنم. ولكن ماأحبه هو سماع دقات الطبل. هذا مايجب أن تعرفه. أسمعه كما لو كان ذلك داخل الكنيسة، منتظراً الخروج سريعاً إلى الشارع لأرى كيف يصل الصوت بعيداً حتى عمق الكنيسة، ويعلو فوق وعود السيد القس: «صراط الأعمال الحسنة مُضاء بالقبس. وصراط السيئة مُظلم» يقول ذلك السيد القس. استيقظت وخرجت من غرفتي عندما كانت ماتزال مُعتمة. أكنس الشارع وأدخل غرفتي مرة أخرى قبل أن يمسك بي ضوء النهار. في الشارع تحدث أشياء. يضربونني بالحجارة على رأسي إذا ماشاهدوني. يمطرونني بالحجارة الكبيرة والحادة من